خادم الحرمين الشريفين ترأس اجتماع مجلس الوزراء ... والغارات تتوسع لتشمل محافظات جديدة

السعودية : «عاصفة الحزم» ليست حرباً بالوكالة

■ الملك سلمان : أبواب المملكة مفتوحة لجميع الأطياف السياسية اليمنية الراغبة في المحافظة على أمن البلد واستقراره للإجتماع تحت مظلة مجلس التعاون في إطار التمسك بالشرعية ورفض الانقلاب عليها

الرياض – «وكالات»: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر الاثنين ، في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي مستهل الجلسة ، اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج المباحثات واللقاءات والمشاورات ومضامين الرسائل والاتصالات التي جرت بينه وأصحاب الجلالة والفخامة والسمو والدولة قادة الدول الشقيقة والصديقة وما جرى خلالها من استعراض للعلاقات الثنائية ومجمل الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية ، وما أبدته مختلف الدول من دعم وتأييد للمملكة العربية السعودية في عملية عاصفة الحزم ، واستعداد لتقديم كافة أنواع الدعم الذي قد تحتاجه المملكة متى ما طلب منها ذلك.

ووجه خادم الحرمين الشريفين في هذا السياق الشكر والتقدير للدول المشاركة في عملية عاصفة الحزم ، والدول الداعمة والمؤيدة في جميع انحاء العالم لهذه العملية التي ستسهم بمشيئة الله تعالى في دعم السلم والأمن في المنطقة والعالم، مجددا – رعاه الله – التأكيد على أن المملكة تفتح أبوابها لجميع الأطياف السياسية اليمنية الراغبة في المحافظة على أمن اليمن واستقراره للاجتماع تحت مظلة مجلس التعاون في إطار التمسك بالشرعية ورفض الانقلاب عليها وبما يكفل عودة الدولة لبسط سلطتها على كافة الأراضي اليمنية وإعادة الأسلحة إلى الدولة وعدم تهديد أمن الدول المجاورة .

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي ، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية ، عقب الجلسة ، أن مجلس الوزراء رفع الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على القرار الحكيم الذي اتخذته المملكة العربية السعودية والدول الشقيقة والصديقة المشاركة في عاصفة الحزم استجابة لطلب فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية لحماية اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية المدعومة من قوى إقليمية هدفها بسط هيمنتها على اليمن وجعلها قاعدة لنفوذها في المنطقة، وطلب فخامته كذلك مساعدة اليمن في مواجهة التنظيمات الإرهابية. وبين معاليه أن المجلس واصل إثر ذلك اطلاعه على عدد من التقارير عن تطور الأحداث في المنطقة والعالم، وثمن في هذا الشأن إعلان شرم الشيخ والقرارات الصادرة عن مؤتمر القمة العربية في دورته السادسة والعشرين، وما تضمنته من ترحيب وتأييد كاملين للإجراءات التي يقوم بها التحالف للدفاع عن الشرعية في اليمن وحمايته والدفاع عن الشعب اليمني الشقيق الذي يتعرض لاستباحة أرضه وتخريب ممتلكاته وزعزعة استقراره من قبل الميليشيات الحوثية ، وما أسفرت عنه القمة من قرارات تجاه مختلف القضايا التي تهم الأمة العربية ، منوها بجهود جمهورية مصر العربية حكومة وشعبا بقيادة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي لاستضافة القمة وما بذلته من جهود لإنجاحها

من جانبه أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير أن حملة عاصفة الحزم هي لحماية الشعب اليمني، والدفاع عن حكومته الشرعية.

وقال الجبير في لقاء أمس الأول مع برنامج « واجه الصحافة » على قناة « إن بي سي » الإخبارية الأمريكية : « إن هذه الحملة تستهدف حماية الشعب اليمني ، والدفاع عن حكومته الشرعية من مجموعة مدعومة من إيران وحزب الله » ، رافضا في الوقت ذاته عن تسمية « عاصفة الحزم » حربا بالوكالة بين المملكة وإيران ، لافتا النظر إلى أن المملكة تقوم بهذه الحملة من أجل حماية اليمن.

وردا على سؤال عن إمكانية أن تتعايش المملكة وإيران في الشرق الأوسط قال معاليه « لقد واجهت المملكة العديد من العدوان من الجانب الإيراني ، بينما لم يكن هناك أي عدوان من المملكة ضد إيران».

وأضاف « لقد مددنا يد الصداقة إلى الإيرانيين إلا أنهم رفضوها طوال الـ35 سنه الماضية ، لكننا نرغب بوجود علاقات ودية معهم لأن هذا الأمر سيكون جيدا للمنطقة ، لكن ما يحدث هو نتيجة التصرفات الإيرانية ، وليست نتيجة لتصرفات المملكة».

خادم الحرمين الشريفين مترئسا اجتماع مجلس الوزراء السعودي

«الصمصام 5» تنطلق في الباحة بين الجيشين السعودي والباكستاني

مراسم رفع العلمين السعودي والباكستاني

الجيش الباكستاني

الرياض – «وكالات»: انطلقت في منطقة الباحة جنوب غرب السعودية تدريبات "الصمصام 5" العسكرية بين القوات البرية السعودية ووحدات خاصة في الجيش الباكستاني تضمنت التركيز على الحرب في بيئات ذات تضاريس جبلية وعرة، بحسب ما أعلنت وكالة الأنباء السعودية امس.

وأوضح مدير التدريب العميد ركن شائح بن عبد الله القرني أن التدريب امتداد لسلسلة من التدريبات المشتركة بين القوات البرية الملكية السعودية ومجموعة من قوات الدول الشقيقة والصديقة من ضمنها باكستان، بهدف تطوير ورفع مستوى الكفاءة لدى القوات العسكرية.

وبين في كلمة ألقاها خلال الحفل المعد بهذه المناسبة أن مراحل تنفيذه تشمل التركيز على الحرب في بيئات ذات تضاريس جبلية صعبة وفي عمليات غير نظامية، مبينا أنه ستشترك أيضا في عمليات التمرين القوات الجوية السعودية وطيران القوات البرية ووحدات من حرس الحدود.

وبين العميد القرني أن التمرين سيسهم في تحقيق مجموعة من الاعتبارات المهمة يأتي على رأسها دمج الخبرات بين القوات البرية السعودية والجيش الباكستاني والعمل بروح الفريق الواحد المتجانس.

من جانبه، أوضح آقدم الضباط الباكستانيين في القوات الباكستانية العميد الركن جاويد إقبال أن التمرين يهدف إلى تبادل الخبرات ورفع مستوى الكفاءة والأداء في القوات العسكرية بالبلدين.

وأشار إلى أن باكستان تحتفظ بعلاقات عسكرية وثيقة مع السعودية، ويقوم الجيش الباكستاني بتبادل الخبرات مع القوات العسكرية في المملكة، وأكبر دليل على ذلك سلسلة تمارين "الصمصام" المستمرة لأكثر من عشر سنوات.

جواس يكذب إشاعات مقتله

عدن – «وكالات»: نفى العميد الركن ثابت مثنى جواس، القائد السابق للواء 15 مشاة، خبر مقتله الذي نشرته وسائل إعلام تابعة لجماعة الحوثيين وللرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، وعبّر جواس –في تصريح مصور له– عن شكره للمملكة العربية السعودية ودول الخليج ومصر وكل من شارك في عملية عاصفة الحزم، واصفا الحوثيين بالعصابات الإرهابية.

وقال قائد نصر، المسؤول الإعلامي للعميد جواس، إن الرجل صامد بميدان القتال، وإنه يقود حالياً جبهة المقاومة بمنطقة العند وردفان التي كبدت الحوثيين والموالين لهم خسائر وصفها بالفادحة.

وأضاف أن المقاومة حالت دون توغل الحوثيين باتجاه ردفان ليساندوا اللواء 33 مدرع بمحافظة الضالع الذي يقوده عبد الله ضبعان الموالي لهم وللرئيس المخلوع.

يُشار إلى أن جواس –الذي انضم للثورة الشبابية عام –2011 كان قد عُيّن بقرار جمهوري من الرئيس عبد ربه منصور هادي قائداً لقوات الأمن الخاصة بعدن خلفاً لعبد الحافظ السقاف الذي تمرد ورفض التنحي، قبل أن يُطاح به بالقوة ويتفرق جنوده.

ويُعد جواس أحد ألد أعداء الحوثيين، إذ يتهمونه بقتل قائدهم الروحي حسين الحوثي بالحرب الأولى ضد الحوثيين بصعدة عام 2004، الأمر الذي نفاه الرجل مؤخراً واتهم الرئيس المخلوع بالوقوف وراء مقتله.

طهران : سنواصل دعمنا لليمن ... في حربه ضد الإرهاب

طهران – «وكالات»: قال نائب وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية إن بلاده ستواصل دعمها لليمن في حربه على ما وصفه بالإرهاب، وإنها ملتزمة بدعم العملية السياسية بين الأطراف اليمنية المختلفة بما يحفظ سيادة اليمن ووحدة أراضيه.

وأضاف أمير عبد اللهيان أن تطورات الأوضاع اليمنية لن تصب في مصلحة السعودية، وأن الأفضل للمملكة أن توقف هجومها العسكري وتنخرط في عملية سياسية تكون في صالح أمن واستقرار السعودية واليمن والمنطقة.

وفي تصريحات سابقة له، انتقد المسؤول الإيراني ما سماه «استخدام الإرهابيين في اليمن» مشيرا إلى معلومات عن انتقال قوة من تنظيم الدولة الإسلامية إلى بعض مناطق جنوب اليمن، دون أن يقدم مزيدا من التوضيحات.

وكان وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف ندد الجمعة الماضية بعملية عاصفة الحزم قائلا إن طهران تدين الضربات الجوية في اليمن، وتشدد على ضرورة وقفها. وأضاف أن على الجميع تشجيع الحوار والمصالحة الوطنية في اليمن، وتفادي جعل الخلاف أكثر صعوبة على اليمنيين.

«توتال» تجلي موظفيها من صنعاء والخرير

باريس – «وكالات»: قالت شركة النفط الفرنسية توتال إنها أجلت كل الموظفين الأجانب من صنعاء وخرير في اليمن رغم أن مواقعها لم تتأثر بغارات عاصفة الحزم ضد قوات الحوثيين.

وقالت متحدثة «يجري العمل بكل التدابير الضرورية لتحقيق المعايير الأمنية القصوى لباقي الأشخاص هناك».

وأوضحت توتال أن الأنشطة برقعة الامتياز 10 في اليمن تقلصت، وأن إنتاج الغاز مستمر لتوليد الكهرباء محليا ولتزويد المناطق المجاورة فحسب.

وقالت «كمساهمين في الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال نعلم أن عدد الموظفين في الموقع (المحليين والأجانب) تقلص إلى الحد الأدنى الضروري، وأن الإجراءات الأمنية ما زالت عند درجتها القصوى».

وكانت مصادر ذكرت الأحد أن صادرات الغاز الطبيعي المسال من المحطة اليمنية البالغة طاقتها 6.7 ملايين طن سنويا –التي تديرها توتال– تمضي كالمعتاد. وتقع المحطة في بلحاف على بعد نحو أربعمائة كيلومتر شرقي عدن.

«فايننشال تايمز» : عاصفة الحزم تبعث إشارة قوية لإيران

لندن – «وكالات»: كتبت فايننشال تايمز اللندنية بافتتاحيتها أن عاصفة الحزم التي تقودها السعودية تبعث إشارة قوية لإيران القوة المنافسة لها بالمنطقة، لكنها تخاطر أيضا بتحويل القتال المتعدد الأطراف في هذه الدولة الفاشلة إلى حرب أهلية.

وأشارت الصحيفة إلى أن النفوذ الإيراني المشاهد في العراق وسوريا ولبنان، والآن في اليمن، كان تماديا زائدا، وهو ما أثار مخاوف السعودية وأدى إلى هذا التحالف السني بالتدخل.

وقالت إن الضربات الجوية من غير المرجح أن تغير الوضع البالغ التعقيد في اليمن، بالإضافة إلى أن القوات البرية قد تزيد الفوضى هناك لأن اليمن، مثل سوريا أو ليبيا، ليس به خطوط قتال واضحة.